

النهاية في غريب الأثر

- { فَجَّ } ... في حديث الحج [وكُلُّهُ فِجَاجٌ مَكَّةَ مَذْحَرَ] الفِجَاجُ : جمع فَجٍّ وهو الطريق الواسع . وقد تكرر في الحديث واحدا ومجموعا .
- ومنه الحديث [أنه قال لعُمَرَ : ما سَلَكَتَ فِجَاءً إِلَّا سَلَكَ الشَّيْطَانُ فِجَاءً غَيْرَهُ] وَفَجَّ الرَّوْحَاءُ سَلَكَه النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَدْرٍ عَامَ الْفَتْحِ وَالْحَجِّ .
- (ه) وفيه [أنه كان إذا بال تَفَاجَّحًا حَتَّى نَأْوِيَ لَهُ] التَّفَاجَّحُ : الْمُبَالَغَةُ فِي تَفْرِيجِ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ وَهُوَ مِنَ الْفَجِّ : الطَّرِيقُ .
- [ه] ومنه حديث أمِّ مَعْبُودٍ [فَتَفَاجَّحَتْ عَلَيْهِ وَدَرَّتْ وَاجْتَرَّتْ] .
- وحديث عُبَادَةَ الْمَازِنِيِّ [فَتَفَاجَّحَتْ لِلْبَوَلِ] .
- [ه] ومنه الحديث [حين سُئِلَ عَنِ بَنِي عَامِرٍ فَقَالَ : جَمَلٌ أَزْهَرُ مُتَفَاجَّحًا] أراد أنه مُخْصَبٌ فِي مَاءٍ وَشَجَرٍ فَهُوَ لَا يَزَالُ يَبْدُولُ لِكَثْرَةِ أَكْلِهِ وَشُرْبِهِ